

نتائج الامتحانات العامة للدراسات المتوسطة والاعدادية لمدارس عنكاوا بين الواقع والطموح

حاورهم: انو جوهر عبدوكا

عنكاوا هذه البلدة الصغيرة التي كانت مصدر اشعاع علم ومعرفة لما انجبت من كوادر علمية من اساتذة جامعيين واطباء ومهندسين ومدرسين ومعلمين وموظفين مبدعين في شتى المجالات خدموا وساهموا بجدارة في تقدم البلد وازدهاره، ومن المعروف بان مدارس عنكاوا سابقا كانت تحقق دائما المراتب الاولى في نتائج الامتحانات العامة لجميع المراحل الدراسية، وللأسف قبل فترة ليست ببعيدة بدأ اسم عنكاوا يبتعد قليلاً عن المراتب الاولى على مستوى اربيل والاقليم، ولكن هذا العام اعدت ثانوية عنكاوا النموذجية الى عنكاوا امجادها العلمية بوصولها واحتلالها المراتب الاولى على الاقليم، وللوقوف على اسباب ومسببات هذه الظاهرة ارتأينا في (بيت عنكاوا) ان نحاور مدراء ومديرات الثانويات والمتوسطات في عنكاوا لتسليط الضوء على سير العملية التدريسية ونتائج الامتحانات العامة في مدارس عنكاوا، لذا طرحنا عليهم هذه الاسئلة واجابوا عليها كل من وجهة نظره ..

* بيت عنكاوا / في البداية نهنتكم و نود ان نسألكم عن تقييمكم للنتائج التي حصلتم عليها ؟

- الاستاذ فرج يوسف مدير ثانوية عنكاوا للبنين:

كنا نطمح ان تكون نتائجنا احسن من النتائج الحالية، ولكن مع ذلك كان لدينا حوالي (٥) طلاب حصلوا على معدلات اعلى من ٩٠٪ ومجموعة من الطلاب حصلوا على معدلات ٨٠ - ٨٩٪،

ولكننا لم نحقق ما كنا نطمح اليه لاسباب معروفة منها: عدم اهتمام اولياء امور الطلاب بالمستوى العلمي لاولادهم بالرغم من قيامنا بابلاغهم بضرورة متابعة ذلك واجتماعنا بهم في المدرسة ولكن دون جدوى. والسبب الاخر هو انشغال الكثير من الطلبة بالسيارات والموبيلات و التلفزيون والكومبيوتر والانترنت والتفكير بالهجرة، وايضاً عانيتنا من وجود الشواغر في مدرستنا وبعد مراجعتنا لتربية هولير الثانية لم يتمكنوا من حل مشاكلنا لذا قمنا بتعيين محاضرين ولكنكم تعلمون بان المحاضر لا يحل محل المدرس على الملاك اطلاقاً. هذه الاسباب مجتمعة ادت الى عدم تحقيق ما كنا نتمناه.

- الست خالدة لازار مديرة ثانوية عنكاوا للبنات: حسب رايي النتائج لم تكن جيدة، وارجح ان يكون السبب الاهم هو انتقال (١٦) طالبة ممن كانت معدلاتهن ٩٠٪ فما فوق من الصف الرابع الاعدادي في مدرستنا الى ثانوية عنكاوا النموذجية فأثر ذلك سلباً على نتائجنا.

- الاستاذ فهمي صليوا مدير ثانوية عنكاوا النموذجية المختلطة: في البداية اود ان اشكركم على زيارتكم لمدرستنا، نحن حققتنا ما كنا نصبو اليه حيث حصلنا على المرتبة الاولى على مستوى الاقليم للمرحلتين الاعدادية والمتوسطة، لان نسبة نجاحنا كانت ١٠٠٪ للمرحلة المتوسطة، اما بالنسبة للمرحلة الاعدادية فقد كانت نسبة نجاحنا ٩٥,٥٪ لانه كان لدينا طالبة واحدة مؤجلة في مادة الاحياء، ومما لاشك فيه ان هذا التفوق يرجع الى الجهود المبذولة من قبل المدرسين والادارة ومديرية التربية والوزارة واولياء امور الطلبة والطلبة انفسهم. كما اود ان اشكر واثمن جهود ادارات والكوادر التدريسية للمدراس التي قدم منها طلبتنا وهذه هي الدفعة الاولى التي لم تؤثر على المستوى العلمي لاية مدرسة، فيحكم قلة عدد طلبتنا وكون معظم كوادرننا التدريسية من الشباب الواعد استطعنا ان نحافظ على المستوى الممتاز لطلبتنا ونظوره وهذا هو سبب الاقبال المتزايد على الانتساب الى مدرستنا وبالتالي هو سبب تفوق طلبتنا في الامتحانات العامة.

- الاستاذ زيرك عبد الحميد مدير ثانوية هولويست العربية المختلطة: نتائجننا كانت جيدة جدا رغم ان مدرستنا ظرفاً خاصاً،

حيث ان الطلبة قدموا من مناطق شتى وتبدل عليهم اسلوب التدريس ومع ذلك فقد حاز (١٥) طالباً وطالبة من مرحلة السادس الاعدادي على معدل ٩٠٪ فما فوق، علماً انه لم يمض اكثر من سنة ونصف على تأسيس المدرسة.

- الاستاذ اكرم ججي مدير ثانوية اور السريانية: بالنسبة لمدرستنا فقد حصلنا على نتائج جيدة على صعيد الدراسة السريانية، معدلاتنا كانت جيدة وللسنة الثانية على التوالي، حيث ان هذه الدفعة هي الثانية المتخرجة من اعدادية اور السريانية.

* بيت عنكاوا / ما رأيكم بالاسلوب الحالي المتبع في الامتحانات؟

- الاستاذ فرج يوسف: الامتحانات تعتبر اختبارا لامكانيات الطالب ومدى اهتمامه بدروسه، وطبعاً الامتحانات تهم طلاب المرحلة الاعدادية المنتهية اكثر من المراحل الاخرى لانها تحدد دراستهم المستقبلية.

- الست خالدة لازار: الامتحانات هي اختيار لقدرات الطالب، ولكن هنالك الكثير من الطلبة يرتبون كثيراً عندما يسمعون كلمة الامتحان، وهنالك اختلاف كبير في اسلوب الامتحانات والدراسة عموماً بيننا وبين الدول الغربية المتقدمة، فعندنا يبذل الطالب قصارى جهده ليحصل على معدل عال ولكن في الدول الغربية يبذل جهده لتحقيق رغبته.

- الاستاذ فهمي صليوا: انا لا احبذ الامتحانات بصيغتها الحالية اطلاقاً، لانه في كل دول العالم تحول الامتحان الى اجراء روتيني ولكن خبرة الطالب ورغبته هي التي تؤهله، وان شاء الله سيتغير النظام المتبع في الامتحانات في العراق وهنالك العديد من الاقتراحات حول ذلك، واقول ثانية الامتحان ليس مقياساً لذكاء الطالب.

- الاستاذ زيرك عبد الحميد: من المفروض ان تكون رغبة الطالب هي الاهم في اختيار دراسته المستقبلية مع وجود اختيار يقيس مدى استعداده.

- الاستاذ اكرم ججي: اسلوب الامتحان الحالي ليس جيداً، على المعنيين ان يغيروا ويحدثوا المناهج واساليب الامتحانات وطرق التدريس ايضاً، كما يجب تشجيع الطالب على الدراسة حسب رغبته مما سيضمن له الابداع في المستقبل.

* بيت عنكاوا / كيف تجدون المستوى العلمي للاجيال الحالية مقارنة بالاجيال السابقة في عنكاوا؟

الاستاذ فرج يوسف: سابقاً في عنكاوا كان الطالب جاداً في دراسته ومعتمداً على اساتذته وعلى نفسه لذا كانت نتائجنا جيدة، اما الان فاعتماد الطالب بالدرجة الاولى هو على المدرس الخصوصي حيث يضغط الطالب على ذويه لكي يؤمنوا له مدرساً خصوصياً في معظم المواد، لذا نراه لا يواظب على حضور الدروس المخصصة

له في المدرسة ويقلل من اهميتها وهذا يؤثر سلباً على نتائجه الامتحانية.

- الست خالدة لازار: من سنة الى اخرى مستوى الطلبة ينحدر نحو الاسوأ، وهنالك العديد من الاسباب التي سبق ذكرها وايضاً السفرات والحفلات المترامنة مع الامتحانات تؤثر سلباً على المستوى العلمي للطلاب ونتائجه الامتحانية.

- الاستاذ فهمي صليوا: من المؤكد ان الاجيال السابقة في عنكاوا ابدعت في النتائج التي حصلت عليها ولكني فرح جداً لان مدرستنا تمكنت من ارجاع امجاد عنكاوا وذلك بحصول (١٧) طالبا و طالبة من مدرستنا على معدلات تفوق الـ ٩٠٪.

* بيت عنكاوا / ماهو طموحكم كمدرء مدارس؟

- الاستاذ فرج يوسف: اطمح الى الاحسن، واطلب من تربية اربيل ان تقوم بجولة في المدارس لتقف على احتياجاتها وتسد الشواغر مع بداية السنة الدراسية الجديدة.

- الست خالدة لازار: نحن نقوم ببذل قصارى جهدنا و كادرنا هو على حاله منذ سنين طويلة، ولكننا ماعدنا نحصل على نفس النتائج الجيدة التي كنا نحصل عليها سابقاً وذلك بسبب عزل الطالب الذكي عن غيره، مما اثر على مستوى المناقشة والمنافسة العلمية داخل الصف.

- الاستاذ فهمي صليوا: نحن كثائوية عنكاوا النموذجية نعاني من شيء واحد وهو التجمّع علينا، واني اريد ان اقول باننا لسنا الثانوية النموذجية الوحيدة في الاقليم حيث وصل عدد الثانويات النموذجيات الى ٢٢ ثانوية، ونحن نشكر ونشتم جهود المدارس الاخرى في عنكاوا التي زودتنا بطلبة متميزين، ويجب ان نعمل جميعاً يدا بيد لتحقيق مانطمح اليه من اجل رفع اسم عنكاوا عالياً.

من خلال جريدتكم اريد ان اوضح بأنه في السنتين الماضيتين قبلنا الطلبة المتفوقين الذين كانت معدلاتهم ٩٠٪ فما فوق من خريجي الدراسة الابتدائية والمتوسطة، اما في عام ٢٠٠٦-٢٠٠٧ المنصرم فقد اجرينا اختباراً للطلبة المتقدمين للقبول في مدرستنا ومن خريجي الدراسة الابتدائية وبمعدلات ٩٠٪ فما فوق ومن اجتاز الاختبار تم قبوله ومن اخفق لم يقبل، فقد كان عدد المتقدمين (١٠٢) قبلنا (٤٦) منهم فقط وقد اغفي من الامتحان النهائي (٣١) منهم واما المتبقين والمقبولين في المدارس الاخرى ممن كانت معدلاتهم تتراوح بين التسعينات والثمانينات ومجموعهم (٥٦) طالباً فلم ينفع منهم سوى طالب واحد، علماً ان درجة الاعفاء عندهم هي ٩٠٪، واريده ان انوه بان في السنة الدراسية القادمة سنستقبل خريجي السادس الابتدائي فقط وبمعدل ٩٠٪ كحد ادنى، وستمول المدرسة ذاتها بطلبة الرابع الاعدادي كمثلياتها من المدارس الاخرى في المحافظة. اما بالنسبة

لطموحنا فنحن نطمح الى النجاح والتفوق المستمر لطلبتنا رغم اننا استطعنا هذه السنة ان نحصل على المرتبة الاولى من بين جميع مدارس الاقليم العادية والنموذجية وبضمنها نيولوفر واشق المشمولتين بدعم قومي من دولة برمتها وهي تركيا، وهذا فخر لعنكاوا واهلها، وحصلنا ايضاً على المرتبة الثانية على الاقليم بـ (درجة الطالب) والتي تعني حاصل قسمة مجموع معدلات الطلاب على عددهم، وهذه اول سنة ندخل فيها المنافسات الدراسية.

- الاستاذ زيرك عبد الحميد: نطمح الى ان نجعل من مدرستنا احدى المدارس المتميزة على صعيد الاقليم ونحن نعمل على ذلك بكل ما اوتينا من قوة، والطالب الاول لدينا في الدراسة الاعدادية هو من الاوائل على الاقليم، وانا فرح جداً لما انجزته ثانوية عنكاوا النموذجية المختلطة وهنئهم على هذا الانجاز الذي اعتبره انجازاً لنا جميعاً على صعيد عنكاوا والاقليم، ويشجعنا انجازهم هذا على ان ننافسهم علمياً ودراسياً ونبارك ادارتهم لانها متعاونة مع الطلبة بشكل منقطع النظير، فثانوية عنكاوا النموذجية من الممكن ان تعتبرها جميع الثانويات التي في عنكاوا حافظاً لانكءا روح التنافس بين طلبة الثانوية النموذجية وطلبتها.

- الاستاذ اكرم ججي: طموحنا هو ان نتقدم نحو الاحسن، وان ندخل مجال المنافسة في الاقليم وان نثبت للجميع بان الدراسة السريانية شأنها شان اللغات الاخرى قادرة على المنافسة العلمية، وان الدراسة بلغة الام تعطى الطالب دافعا للتميز والابداع.

وان مدرسة عنكاوا النموذجية هي عامل منافسة لجميع الثانويات في عنكاوا وهي تحفزنا لتكثيف الجهود لنتمكن من منافستها، وانا فرح جداً بما حققته لهذه السنة.

* بيت عنكاوا / نشكركم جميعاً ونتمنى لكم ولطلبتم النجاح والتميز الدائم.

ندرج ادناه نسب النجاح واسماء الطلبة الاوائل للمرحلتين المتوسطة والاعدادية في الامتحانات العامة لمدارس عنكاوا لعام ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

ثانوية عنكاوا للبنين: نسبة النجاح للمرحلة المتوسطة ٥٥,٥٧٪، الاوائل هم:

١- فادي امير صليوا ٩٣,٢٢٪
٢- ازا عبد الستار عاصم ٩٢,٣٧٪
٣- رافد خليل حنا ٧٠,٢٪

نسبة النجاح للمرحلة الاعدادية / الفرع العلمي ٣٤,٤٤٪، الاوائل هم:

١- فهيل لطف الله صدر الدين ٩٥,٨٥٪
٢- اري يعقوب بطرس ٩٥٪
٣- قيس اديب عيو ٩٣,٨٧٪

نسبة النجاح للمرحلة الاعدادية / الفرع الادبي ٥٤,٥٤٪، الاوائل هم:

١- اشور عدنان فرنسي ٧٨,٦٢٪،
٢- اوجين نبيل توما ٧٥,٧٥٪
٣- غفور رسول ٧٤,٨٥٪
ثانوية عنكاوا للبنات: نسبة النجاح للمرحلة المتوسطة ٨٠,٧٪، الاوائل هم:

١- بريز صلاح عبد الله ٩٧,٧٣٪
٢- دنيا فرح كريم ٩٧,١١٪
٣- بيرس صلاح عبدالله ٩٤,٥٪
نسبة النجاح للمرحلة الاعدادية / الفرع العلمي ٣٤,٥٥٪، الاوائل هم:

١- هيلين بطرس فرنسيس ٩٠,٥٪
٢- ليندا جبار بهنام ٨٥٪
٣- كارلين فارس توما ٨٠,٣٧٪
نسبة النجاح للمرحلة الاعدادية / الفرع الادبي ٣٦,٣٦٪، الاوائل هم:

١- مينا سامي حكمت ٩٦,١٤٪
٢- داليا سولاقا صليوا ٩٤٪
٣- روزين سامي عزيز ٨١,٢٨٪
ثانوية عنكاوا النموذجية المختلطة: نسبة النجاح للمرحلة المتوسطة ١٠٠٪، الاوائل هم:

١- رامي نوري بابير/ الثالث على الاقليم ٩٨,٥٦٪،
٢- داليا حنا شايبلا/ السادسة على الاقليم ٩٨٪
٣- روى جبار كريم ٩٥,٨٪
نسبة النجاح للمرحلة الاعدادية/ الفرع العلمي ٩٥,٥٪، الاوائل هم:

١- رنين قرداغ سولاقا ٩٩,٦٠٪
٢- روندك محمد رفيق ٩٩,٥٧٪
٣- لورا شوقي مرقس ٩٩,٣٠٪
ثانوية هولويست العربية المختلطة: نسبة النجاح للمرحلة المتوسطة ٨٥٪، الاوائل هم:

١- نادين وريا دنحا/ العاشرة على الاقليم ٩٧٪،

٢- شيرين جوهر بطرس ٩٦٪
٣- شانت روستوم ابرو ٩٥٪
٤- نارين فائز بطرس ٩٥٪
نسبة النجاح للمرحلة الاعدادية / الفرع العلمي ٥٥٪، الاوائل هم:

١- وسيم صفاء خليل من الاوائل على الاقليم ١٠١٪
٢- دانيا جنان حازم ٩٨٪
٣- عبد القادر احمد محمد سعيد ٩٨٪
٤- زانا نوزاد منصور ٩٨٪
٥- سان اسحاق هاويل ٩٧٪

ثانوية اور السريانية: الاوائل على المرحلة المتوسطة:

١- رابيل شليمون ايوان ٩٦,٦٢٪
٢- انيتا زهير عزو ٦٥,٥٪
٣- اراس ازاد يوسف ٦٤,٣٧٪

الاوائل على السادس العلمي

١- نينور شليمون ايوان ٩٤٪
٢- بريثا يوليوس بدرو ٩٠,٨٧٪
٣- سافينا رفائيل داود ٨٥,٥٪

الاوائل على السادس الادبي:

١- نيشا يونان مرقس ٨٦,٧٥٪،
٢- نوهدرا ابراهيم حنا ٧٤,٧٥٪

ثانوية نوروز للبنات: نسبة النجاح للمرحلة المتوسطة ٢٥,٨١٪، الاوائل هم:

١- فيان حكيم ويس ٦٢٥، ٢- كوردستان سعيد حمد ٦١٥
٣- فاطمة قادر اسماعيل ٦٠٥
نسبة النجاح للمرحلة الاعدادية ٦٣٪، الاوائل هم:

١- سازكار سعيد حمد ٤٩٣، ٢- ديلان محمد عبدالله ٤٩١، ٣- انا عبد المسيح ربن ٤٧٦، ٤- حمدي عمر حمد ٤٧٦.